مسئلة يجوز في نحو ما احد يقول الا زيد كون زيد بدلا من أحد وهو المختار
وكونه بدلا من ضميره وان ينصب على الاستثناء فارتفاعه من وجهين
وانتصابه من وجه فان قلت ما رايت احدا يقول ذلك الا زيد بالعكس ومن
بحيث مرفوعا قوله * في ليلة لا نرى بها احدا * يحكي علينا الا كواكبها * وعلى
هنا بمعنى عن او ضمن يحكي معنى ينم ويشنع ما يحتمل الحالية والتمييز من ذلك
كرم زيد ضيفا ان قدرت ان الضيف غير زيد فهو تمييز محول عن الفاعل يمتنع
أن يدخل عليه من وان قدر نفسه احتمل الحال والتمييز وعند قصد التمييز
فالاحسن أدخال من ومن ذلك هذا خاتم حديدا والأرجح التمييز للسلامة
به من جمود الحال ولزومها اي عدم انتقالها ووقوعها عن نكرة وخير منهما
الخفض بالاضافة من الحال ما يحتمل كونه من الفاعل وكونه من المفعول
نحو ضربت زيدا ضاحكا نحو قاتلوا المشركين كافة وتجويز الزمخشري الوجهين
في ادخلوا في السلم كافة وهم لان كافة مختص بمن يعقل ووهمه في قوله
وما ارسلناك الا كافة للناس اذ قدر كافة نعتا لمصدر محذوف اي ارسالة
كافة اشد لانه اضاف الى الوصف ما لا يعقل اخراجه عما التزم فيه من
الحالية ووهمه في خطبة المفصل أذ قال محيط بكافة الأبواب اشد واشد
لاخراجه اياه عن النصب البتة من الحال ما يحتمل باعتبار عامله وجهين
نحو وهذا بعلي شيخا يحتمل ان عامله معنى التنبيه او معنى الاشارة وعلى
الأول فيجوز ها قائما ذا زيد قال * ها بينا ذا صريح النصح فاصغ له * وعلى
الثاني يمتنع واما التقديم عليهما معا فيمتنع على كل تقدير من الحال ما يحتمل
التعدد والتداخل نحو جاء زيد راكبا ضاحكا فالتعدد على أن يكون عاملهما
جاء وصاحبهما زيد والتداخل على ان الاولى من زيد وعاملها جاء والثانية

تأخير

من ضمير الأولى وهو العامل وذلك واجب عند من منع تعدد الحال واما القيته
مصعدا منحدرا ففي التعدد لكن مع اختلاف الصاحب ويستحيل التداخل
ويجب كون الاولى من المفعول والثانية من الفاعل تقليلا للفصل ولا
يحمل على العكس الا بدليل كقوله * خرجت بها أمشي تجر وراءنا * ومن الاولى قوله
عهدت سعاد ذات هوى معنى * فزدت وعاد سلوانا هواها باب اعراب الفعل
مسئلة ما تأتينا فتحدثنا لك رفع تحدث على العطف فيكون شريكا في النفي
او الاستيناف فيكون مثبتا اي فأنت تحدثنا الآن بدلا عن ذلك ونصبه
باضمار أن وله معنيان نفي السبب فينتفي المسبب ونفي الثاني فقط فان
جئت بلن مكان ما فللنصب وجهان أضمار أن والعطف وللرفع وجه
وهو القطع وأن جئت بلم فللنصب وجه وهو اضمار أن وللرفع وجه
وهو الاستيناف ولك الجزم بالعطف لعدم تقدم الفعل وانما هو على القطع
فان قلت ما انت آت فلا جزم ولا رفع
مسئلة هل تأتيني فاكرمك الرفع على وجهين والنصب على الاضمار
وهل زيد اخوك فتكرمه لا رفع على العطف بل الرفع على الاستيناف وهل لك
التفات اليه فتكرمه الرفع على الاستيناف والنصب اما على الجواب او على
العطف على التفات واضمار أن واجب على الأول وجائز على الثاني وكالمثال
سواء فلو ان لنا كرة فنكون ان سلم كون لو للتمني مسئلة ليتني اجد مالا
فانفق منه الرفع على وجهين والنصب على اضمار أن وليت لي مالا فانفق
منه يمتنع الرفع على العطف مسئلة ليقم زيد فتكرمه الرفع على القطع والجزم
بالعطف والنصب على الاضمار مسئلة نحو افلم يسيروا في الأرض فينظروا
يحتمل الجزم بالعطف والنصب على الاضمار مثل أفلم يسيروا فتكون لهم قلوب
ونحو وأن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ويحتمل تنفقوا الجزم بالعطف وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)